

مادة الطلاء الاولية ، ولكن التكنولوجيا التي اتبعها قد تكون اليد الطولى
في كفاءة اللوحة .

كيفية تحضير اللوحة للرسم الزيتي :

ان تحضير اللوحة للرسم الزيتي يجب ان تكون هناك مواد اساسية
توفر قبل بدء عملية الطلاء وهذه المواد هي

١ - الاطار الداخلي ٢ - القماش ٣ - المسامير ٤ - المواد المساعدة
(كالطريقة وكلايتين)

الاطار

ويكون من الخشب العادى (الجام) على الاكثر كما توجد طرق واساليب
مختلفة ومتعددة لتحضيره ويكون باشكال حسب رغبة الرسام وطبيعة العمل
الفني وما يهمننا هو قبل كل شيء ان تكون اضلاع الاطار منحنية او مائلة
الى الداخل من الجهة التي يكون القماش فوقها كما في الشكل الثاني
خوفا من ان تظهر الحافة الاخرى للاطار على القماش خصوصا عند بدء
الرسم عليها وضغط الفرشات . هذا من جهة ومن جهة اخرى فان ربط
الاضلاع بعضها البعض الاخرى هي الاخرى لها عدة مجالات واساليب مختلفة
تتوقف على مدى كفاءة وصناعة الاطار وهذه بعض النماذج كما في الاشكال
التالية :-

عندما نكون قد هيئنا الاطار وأصبح جاهزا بالشكل الذي رغبنا في
تكوينه والذي أصبح على الشكل التالى :

أما في حالة سعة الاطار أى كبر حجمه فيمكن وضع رابط وسطي كما
مؤشر في النقط للشكل السابق .

بعد أن نكون قد جهزنا الاطار نأخذ القماش ونضعه على طاولة ويكون
بصورة لا توجد فيه تجعدات أو تكسرات بل يفرش فرشا جيدا على الطاولة
عندها يوضع الاطار فوقها وتكون الجهة المائلة للاطار فوق القماش والجهة

المستقيمة الى الاعلى عندها نأخذ بدق القماش باحناء حافة القماش الزائدة على الاطار ودق البسمار في وسط الضلع ثم في الجهة المقابلة للضلع الآخر في نفس المكان من الضلع السابق ونكرر العملية مع الضلعين الاخرين .

القماش

بعد أن نكون وضعنا القماش على الاطار يجب أن يكون القماش ذو مواصفات معينة فاما ان يكون القماش من الكتان او الجنفاص او الهمايون السميكة نوعا كما يجب أن يكون ذو حياكة جيدة أى أن خيوطه ملفوفة حول نفسها وأن لا يكون فيه عقد أو نتوءات ومتشابه الحياكة مع الجهتين وتكون (السدة واللحمة عامودية على بعضها كما موضحة في الشكل (١) .

وأن لا يكون من النوع التي تكون فيه السدة واللحمة غير عمودية كما في الشكل (٣) . إذ أن مثل هذا القماش يصعب شده على الاطار وفي النهاية فانه يتراخي ويتهدل هذا في حالة القماش المتوسط المساحة اما في حالة قطع القماش الكبيرة المساحة اي للصور الكبيرة ذات المساحات الواسعة فيجب ان تكون الحياكة والخيوط اكثر قوة وكفاءة وسمكا والعملية طردية مع المساحة .

طريقة العمل لشد القماش على الاطار

بعد ان نكون قد ربطنا القماش بالاطار من وسطه ياربع مسامير لجميع الاضلاع القصد هو السيطرة على عدم انحراف القماش عند الشد ومن ثم اعادة العمل مجددا وهذه لا تحصل في حالة السيطرة على وضع القماش على الاطار

كما لانسى الزيادة في القماش بما لاتقل ٢-٣ سم خارج الاطار لنقوم بطيها على الاطار زيادة في كفاءة القماش وعدم تمزقه عند الشد كما يجب عدم دق المسامير على نهايته حتى الانتهاء من جميع العمل والتأكد من جودة العمل عندها يمكن دق المسامير الى نهايته

بعد ذلك نأخذ بشد القماش اى سحبه ويكون السحب بصورة متوازية متجهين من اليمين الى اليسار وعندما نشد أحد الاضلاع وندق مساميره نتجه الى الضلع المقابل فنشده ، ثم بعدها نكرر العملية مع الضلع الثالث وما يقابله ، نجد بعدها قد حصلنا على قماش مشدود ومتكافىء المطاوعة والمطاوية والايكون الشد اكثر من اللازم بعدها يمكن القيام بالتفريه .

تحضير مادة الطلاء

يكون الطلاء بمرحلتين

١- نأخذ مقدار من الغراء الحيواني بمعدل ٦٠ - ٧٠ غرام ويكون على شكل حبيبات صلبة أو مسحوق . نضيف لهذه الكمية لتر من الماء ولو تركت فترة من الزمن في الماء ثم بعدها توضع على النار مع اضافة ملعقة من مسحوق الشب الذائب فان فترة بقائها على النار تكون اقل مع مزجها بين اونه واخرى حتى يتحول الغراء الى سائل اورائب فترفعه عن النار ونتركه بعض الوقت ليزداد كثافة نأخذ هذا الغراء الذى يبداء يبرد فنطلي به القماش مع ملاحظة طبيعة القماش اذكلما كانت حياكته متماسكه فيمكن ان يكون الغراء خفيفا او اقل كثافة ، اما اذا كانت حياكته القماش ذات مساحات كبيرة فيجب ان يكون غرائها شديد الكثافة وفي هذه الحالة يوضع على القماش ويطلىء بواسطة السكين وذلك بوضع الغراء الكثيف في وسط القماش ثم الانتقال الى الجوانب محاولين ملء الفراغات الموجودة بين خيوط القماش بينما في الحالة الاولى عندما يكون القماش ناعما ومتماسكا فيمكن استعمال الفرشاة لطلية بالغراء الذى يكون اقل كثافة وأقرب للمسيولة .

٢- بعد ان ننهي من الطلي نقوم برفع المادة الزائدة بواسطة السكين مع منع تسرب الغراء الى الجهة الاخرى من القماش بحيث اذا جفت تكون عقد اذا تكسبت اورفعت تؤثر على الصورة مستقبلا . ننتظر حتى تجف اللوحة

وقبل أن تجف تماما أي فيها قليل من اللزوجة ، نأخذ غراء ونطلي به اللوحة بواسطة فرشاة زيادة في التأكد من عدم وجود أي فراغات غير مملوءة وهذه ضرورية ، نعود الى المرحلة الثانية وهي طلي هذه اللوحة بمادة بيضاء ولناخذ مثلا مادة اوكسيد الزنك كما يمكن استعمال مسحوق المرمر او مادة التلك او ابيض الرصاص وذلك بأن نأخذ غراء بين ٧-١٠ بالمائة من الغراء الذائب ونقوم بمزجه جيدا مع الصبغة البيضاء ونطلي به اللوحة . وننتظر حتى تجف لنقوم بتنعيمها بواسطة ادوات التنعيم كورق الزجاج او الحجر الخاص بالتنعيم او بنوع من المحار المسامي الخاص بالتنعيم ايضا . ان هذه اللوحة الجاهزة للرسم تكون شديدة القابلية للتشبع بالالوان الزيتية فتظهر اقرب ماتكون الصورة الى الوان الفرسكو أو التمبرة . لهذا اذا أردنا أن نقلل من ظاهرة التشبع نضيف للمادة الطلائية البيضاء قليل من المواد الدهنية المتوفرة ومنها دهن الكتان لتقليل أو منع التشبع .

كيفية جعل القماش المطلي ناعما :

ان هذه العملية تأتي متكاملة ضمن العملية السابقة عند التنعيم ولكن الشيء المهم هو عند سقلنا للقماش وتنعيمه يجب ان يرافق هذه العملية شيء من الحذر لان التنعيم هو الضغط على القماش المطلي الجاف وبهذا قد نضعف من قوة المطاطية ، لذا قبل البدء بعملية التنعيم يجب أن نضع شيء ما خلف القماش كقطعة كارتون سميك او قطعة ماسوناييت تمسك بيد خلف القماش وبكاغد جام يمسك باليد الاخرى بحيث يكون ضغط يد كاغد الجام على قطعة الكارتون لليد الاخرى بصورة متكافئة ، وأن يكون التنعيم على شكل دائري كما ان استعمالنا لانواع معينة من كاغد الجام لان هناك عدة ارقام لا نستعمل سوى بين الصفر ورقم ثلاثة، أما بالنسبة للتنعيم بواسطة الحجر الاصطناعي والمكتشف سنة ١٩٣٤ والمتكون من مادة الكوارتز والكاوولين فيمكن استعماله ولكن من الافضل استعمال كاغد جام .